دُموعُ رَسُولِ اللهِ تَجْرِي بِخَدِّهِ
وصَدْرُ رَسُولِ اللهِ يَرْمِي بِرَعْدِهِ
ويَسْأَلُ رَبَّ العَرْشِ إِنْفاذَ وَعْدِهِ
ويَبْذُلُ تَمَّا قامَ كامِلَ جُهْدِهِ (١)

٢١ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) أي تمّا قامَ بالتنزيل.

وَيَنْصُرُ رَبُّ الْعَرْشِ مَنْ يَنْصُرُ الْحَقَّا

وَإِذْ قَامَ لِلرَّحْمٰنِ قَدْ أَعْلَنَ الرِّقَّا

وَهَا هُوَ دَمْعُ الْعَيْنِ كَانَ أَتَى دَفْقَا

أَلَا إِنَّ عَبْدَ اللهِ مَنْ أَظْهَرَ الصِّدْقَا

٢١ / ١٢ / ١٤٤١هـ

أَلا إِنَّ دَرْبَ النَّصْرِ أَحْمَدُ عَبَّدَهْ
إِلَيْهِ مَلِيكُ العَرْشِ قَدْ كَانَ أَرْشَدَهْ
جَمِيعُ الَّذِي فِي طَوْقِ أَحْمَدَ جَنَّدَهْ
وَدَوْحًا رَسُولُ اللهِ قَدْ أَمَّ مَسْجِدَهْ

٢١ / ١٢ / ١٩٤١م

١٩٥٣

آلا إنَّ دَرْبَ النَّصْرِ لاشَكَّ مَسْجِدُ
إلى دَرْبِ نَصْرٍ كانَ أَرْشَدَ أَحْمَدُ
ومَنْ شاءَ نَصْرًا فَهْوَ لِلّهِ يَسْجُدُ
ومَنْ قالَ شَيْئًا غَيْرَ هذا مُفَنَّدُ (١)

٢١ / ١٢ / ١٤٢١هـ

(١) مُفَنَّد : ضعيف الرّأي.

١٩٥٤

وتاريخُ إسلامٍ بذلك يشهدُ
وأسوةُ من قد قادَ يومًا محمّدُ
ألا إنّ خيرَ الخلقِ لله يسجدُ
ومن كفِّ خيرِ الخلقِ يومًا مهنّدُ

٢١ / ١٢ / ١٣٤١هـ

١٩٠٥

وحى ليلِ بدرٍ خاتمُ الرسلِ يشهرُ
أرى إنّ دمعَ العينِ فى الخدِّ أسطرُ
وبالذكرِ خيرُ الخلقِ فى الليلِ يهدرُ(١)
و يحمدُ ربَّ العرشِ طهَ ويشكرُ

٢١/١٢/١٩٤١

(١) يهدر، بضمّ الدّال: يُردّد صوته فى حنجرته.

١٩٥٦

رَسُولُ الهُدَى فِي الرَّوْعِ أُسْوَةُ أَبْطَالِ
وَأَبْطَالُ إِسْلَامٍ تَلَامِيذُ رِئْبَالِ
وَأَبْطَالُ إِسْلَامٍ نَجُمْلَةُ أَشْبَالِ
يَلِيثِ لُيُوثِ الكَوْنِ أَحْمِدْنَا الغَالِي

٢١ / ١٢ / ١٣٤١هـ

١٩٥٧

أَلا ذا عِمادُ الدِّينِ مَنْ فَتَحَ الرُّها (١)

تَأَسْوَتُهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ هُوَ الهُدى (٢)

أَلا إِنَّهُ دَوْحًا يَسِيرُ إِلَى الشُّرى (٣)

وَيَسْجُدُ لِلْمَوْلَى إِذا اللَّيْلُ قَدْ سَجا (٤)

٢١ / ١٢ / ١٤٢١هـ

(١) الرُّها، ويقال الرّهاء: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام. وهي أُولى الممالك الصليبية الثلاث التي أسّسها الصليبيّون، وهي كانت أولى الممالك التي استعادها المسلمون. لقد استعادها الملك عماد الدين زنكي سنة ٥٣٩هـ والمملكتان الأخريان: مملكة بيت المقدس، ومملكة أنطاكية (لواء الإسكندرونة) حاليًا.

(٢) الهدى: محمد صلى الله عليه وسلم.

(٣) الشُّرى: كوكب صغير خفيّ الضوء.

(٤) سَجا اللّيل: سكن.

وعماد الدين زنكي ٤٧٨ - ٥٤١هـ أوّل ملوك الإسلام الثلاثة العظماء الذين سعَوْا إلى استرداد القدس الشريف، والمسجد الأقصى والمقدّسات الإسلامية. رفع راية الجهاد ضدّ الصليبيين سنة ٥٢٩ واستعاد الرُّها سنة ٥٣٩هـ انظر القصيدة العمادية للمؤلف ص ٨٧ - ١٠٢ الأبيات ٥٣٤ - ٧٩٦

١٩٥٨

وذيتْ نُورُ الدّينِ في فَتْحِ حارِمِ (1)
تَيَقّضَى طَويلَ الدّهْرِ في شَكْلِ قائِمِ
وكانَ سَعَى مِنْ أَجْلِ كُلِّ المَكارِمِ
أَتاها رَسُولُ اللهِ في سَلِّ صارِمِ

٢١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(1) حارِم: بكسر الرّاء: حِصْنٌ حَصِينٌ، وكُورة جليلة تجاه أَنْطاكِية. باقوت. وحارِم غرب حلب ومِنْ أَعمالِها. وفي أَثناء الحروب الصّليبيّة كانَ هذا الحِصْن مِنْ أَمْنَعِ حُصُونِ الصّليبيّين وقلاعِهم. وإذا كان فتح الرُّها أَهمّ أَعمال عماد الدّين، فإنّ فتح نور الدّين حصن حارِم أَهمّ أَعماله. وكلٌّ من الفتحين، فيه قطع ثلث الطّريق إلى القدس الشّريف. وهذا الثّلث الأَخير قطعه صلاح الدّين بعد انتصاره في معركة حطّين، فبعد ثلاثة شهور فتح صلاح الدّين القُدْس الشّريف. ونور الدّين هو محمود ابن زنكي الشّهيد ٥١١-٥٦٩ هـ. وفتح حصن حارِم يضارع نصر الله تعالى صلاح الدّين في معركة حِطّين. وقد تمّ فتح حِصْن حارِم في ٢١/٩/٥٥٩ هـ أي ليلة دخول المسلمين المسجد للاعتكاف في شهر رمضان المبارك. انظر القصيدة النّورية لمؤلّف ٣٢-٣٧ و ٢٢٦-٢٦٧ والأبيات ٢٨٥٣-٣٥٥٢

وهذا صلاحُ الدّينِ ليلةَ حِطّينِ (١)

يُرى أنّهُ قد غاصَ في الشّرقِ والطّينِ

ويسألُ ربَّ العرشِ حِفظاً لذا الدّينِ

صلاحُ ليدعو اللهَ في شكلِ مسكينِ

٢١/١٢/١٤٤١هـ

(١) صلاح الدّين الأيّوبي يوسف بن أيّوب بن شاذي ٥٣٢-٥٨٩هـ وقد نصّرهُ الله تعالى نصرًا عزيزاً في معركة حِطّين يوم السّبت ٢٤/٤/٥٨٣هـ انظر قصيدة الصّلاحيّة ص١٠٠-١١٢ و٨٩٠-٩٩٥ والأبيات ٨٧٥-٩٩٥. وتمّ تسلّم القدس الشّريف يوم الجمعة ٢٧/٧/٥٨٣هـ انظر القصيدة الصّلاحيّة ١١٣-١١٨ و١٠٥٧-١١٩٦ والأبيات ١٠٦٥٩-١٢٢٨١ وليلة تسلّم القدس الشّريف ليلة الإسراء والمعراج. ولله الحمد والمنّة. القصيدة الصّلاحيّة ١١٧ ص وهي مخطوطة وهي في موقعي في الإنترنت.

أَلا إِنَّ دَرْبَ القُدْسِ لاشَكَّ مَسْجِدُ
وَمِنْ مَسْجِدٍ دَرْبُ النَّجاحِ يُعَبَّدُ
وَيَنْصُرُ رَبِّي مَنْ يُصَلِّي وَيَسْجُدُ
وَيَنْصُرُ رَبُّ العَرْشِ مَنْ يَتَهَجَّدُ

٢١ / ١٢ / ١٤٤١هـ

١٩٦١

رَسُولُ الهُدَى فِي حَجِّهِ كَانَ أَرْشَدَا
إِلَى الدَّرْبِ يَمْشِي فِيهِ مَنْ تَبِعَ الهُدَى
أَلَا إِنَّهُ القُرْآنُ قَادَ مَنِ اهْتَدَى
وَسُنَّةُ طَهَ بَيَّنَتْ مِنْهُ مَقْصِدَا

٢١ / ١٢ / ١٩٦١م

١٩٦٢

وفي فجرِ بدرٍ ذا بلالٌ يؤذّنُ
وهذا أذانٌ بالصلاةِ ليُعلِنُ
وجُندُ خليلِ العرشِ يلحقُ تُذعِنُ
وتدرُبُ إلى الجنّاتِ ذِكرٌ يُبيّنُ

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

١٩٦٣

أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ قَدْ أَمَّ صَحْبَهُ

وَكُلٌّ مِنَ الأَصْحابِ يَعْرِفُ دَرْبَهُ

وَكُلٌّ مِنَ الأَصْحابِ وَظَّفَ لُبَّهُ

فَجاءَ جَمِيعَ الخَيْرِ أَسْعَدَ قَلْبَهُ

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

١٩٦٤

وفي اللّيلِ ربُّ العرشِ أنزلَ أمْنَهُ
أمّا كلُّ جُنديٍّ ليُغمضَ عينَهُ
ونَوْمَ كموتِ الشّخصِ أدْرَكَ حينَهُ (١)
وأحيا مَليكُ العرشِ في الفجرِ كونَهُ

٢٢ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) الحين : الموت والهلاك .

١٩٦٥

وسخّر ربّي كونه لمحمّد
ليَنْصُرَ ربّي الحقّ في خير مشهد
فها هي ذي سُحْبٌ تجيء بموعد
تُنفّذُ أمرَ الله بالنّصر في غد

٢٢ / ١٢ / ١٣٨٦هـ

١٩٦٦

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ جَاءَ بِالْجَيْشِ لِلْمَاءِ

وَمَقَرَّ آبَارًا بِيَذَاءِ أَمْدَاءِ (١)

وَلَكِنَّ أَرْضَ الْمُصْطَفَى ذَاتُ بَطْحَاءِ

وَذِي تُرْبَةٌ بِالنَّخْيِلِ تَأْتِي بِإِيذَاءِ

٢٢/١٢/١٩٤١م

(١) مَقَرَّ آبَارًا: تَحْتَ آبَارًا.

١٩٦٧

خليلتُ العزى قد كان أرسلَ سُبّةً
ليتفعلَ ما خيرُ الأنامِ أحبّكُ
فرها هُدوا ماءً يُلبّدُ تُربَكُ
وهذا جوادُ باتَ يعرفُ ربَّكُ

٢٢/١٢/١٩٦٨

١٩٦٨

وجيش رسول الله في العدوة الدنيا (١)

وجيش عدو الله في العدوة القصوى (٢)

وأرضنا عدو الله تنتابها البلوى

أما إنها بالماء أمرقها المولى

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

(١) العدوة: الناحية من الوادي وشاطئه. الدنيا: المنخفضة والأدنى إلى المدينة المنورة والأقرب.

(٢) القصوى: المرتفعة والأبعد من المدينة المنورة.

١٩٦٩

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ يَأْمُرُ سُحْبَهُ
لِتُغْرِقَ أَرْضَ الكُفْرِ لَمْ يَرَ دَرْبَهُ
وَذَيْلٌ لِطِينٍ كانَ ضاعَفَ كَرْبَهُ
وَذَيْلٌ سُوءٌ كانَ أَذْهَبَ لُبَّهُ

٢٢ / ١٢ / ١٤٤١هـ

١٩٧٠

ومن دَرْبِ كُفّارٍ إلى ساحَةِ الحَرْبِ
ثَنايا تَلٍّ كانَ أكْثَرَ مِنْ صَعْبِ
صُعُودٌ بِهِ قَدْ كادَ يَذْهَبُ بالنَّبْضِ
نُزُولٌ بِهِ قَدْ كادَ يَذْهَبُ بالقَلْبِ

٢٢/١٢/١٩٤١م

١٩٧١

وهذا أبو جهلٍ لقد قاد كفّارا
أو إنّهُ بالله قد كان كفّارا
إلى رأسِ ذاك التلّ بالجيش قد سارا
ويلهثُ من تلّ له الويلُ قد صارا

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

١٩٧٢

وهذا أبو جهلٍ يرى جيش أحمدا
ويدعو عليك العرش أن ينزل الردى
على ظالم الحيين يعني محمدا
ودمعته أبقته لنعوت مقصدا (١)

٢٢/١٢/١٩٤٤

(١) ارتدت دمعة أبي جهلٍ إليه.

١٩٧٣

لقد ردّ ربُّ العرشِ دعوةَ كافرٍ
إليه فنالَ الموتُ أكبرَ فاجرِ
وها هو إذْ يمشي على شكلِ حاذرٍ
ليأتي بساحِ الحربِ إحدى الحفائرِ (١)

٢٢/١٢/١٤٢١هـ

(١) الحفائر، جمع الحفيرة: الحفرة والقبر المحفور.

١٩٧٤

وأَحْمَدُ خَيْرُ الخَلْقِ قد رَصَّ جُنْدَهُ

وسَبَّحَ رَبَّ العَرْشِ مَوْلاهُ وَحْدَهُ

وأَحْمَدُ خَيْرُ الخَلْقِ يَقْرَأُ وِرْدَهُ

أَصامَ عَدُوِّ اللهِ بَوَّأَ أُسْدَهُ (١)

٢٢/١٢/١٩٧٥م

(١) بَوَّأَ أُسْدَه : أنزلهم مقاعدهم ومَنازِلَهُمْ.

١٩٧٥

ولمّا أتى الكفّارُ سَطْحَ عَقَنْقَلِ
لقد كانَ كلٌّ في الصّعودِ قد ابْتَلى
جَميعُهُمُ كانوا أُصيبُوا بأَرْجُلِ
جَميعُهُمُ يَسْعَى إلى شَرِّ مَنْزِلِ

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

١٩٧٦

وإذْ وَصَلَ الكُفّارُ يستَطْحِ مِنْ تَلّ
فقد أَظْهَرُوا ما كانَ في الصَّدْرِ مِنْ غِلّ
لِطَةَ رَسُولِ اللهِ ذا خاتَمُ الرُّسْلِ
وجَيْشِ رَسُولِ اللهِ إذْ لاحَ في السَّهْلِ (١)

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

(١) أي وأَظْهَرُوا الغِلَّ والبغضاء لجيش رسول الله صلى الله عليه وسلم.

آلا إنّ أعداءَ الهُدى ضعفوا النّلا
وبثّتْ قُلوبُ القومِ قد مُلئتْ غلا
وأبصرهُمْ لمّا وجيشُ الهُدى قفّا
إلى قِبلةٍ وجهُ الرّسولِ لقد ولّى (١)

٢٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) ولّى : اتّجه . والقبلة الآن هي الكعبة المشرّفة في مكّة المكرّمة.

١٩٧٨

وها صُقَوطة قد رنا لِسَماءِ

وأَحْمَدُ ناجَى رَبَّهُ بِنِداءِ

وذاك نِداءُ شابَهُ بِدُعاءِ

بِتَحْقِيقِ وَعْدٍ فِيهِ نَصْرُ لِواءِ

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

١٩٧٩

رَسُولُ الْهُدَى يَدْعُو خَلِيلَكَ وُجُودِ

بِتَحْقِيقِ وَعْدٍ جَاءَ خَيْرَ عَبِيدِ

بِنَصْرٍ لِحَقٍّ مِنَ الْتِقَاءِ حُشُودِ

وَمَنْ وَحَّدُوا الرَّحْمَنَ خَيْرُ جُنُودِ

٢٢/١٢/١٤٢١هـ

١٩٨٠

رَسُولُ الهُدَى ناجَى المُهَيْمِنَ رَبَّهُ
بِأَنَّ جُنُودَ الحَقِّ يَرْجُونَ حَدْبَهُ (١)
وكانَ جُنُودُ الحَقِّ في السَّاحِ صَحْبَهُ
وكُلٌّ بِحُبِّ اللهِ يَمْلَأُ قَلْبَهُ

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

(١) حَدْبَهُ : رحمته وعطفه وعَوْنَه.

١٩٨١

إليهِ أهلُ الحقِّ لاحُوا جماعةً
وجاءُوا لِحربِ الكُفرِ فاقَ بشاعةً
ومَنْ عبدُوا الأصنامَ فاقتْ شناعةً
وبالنَّصرِ جُندُ اللهِ زادُوا قناعةً

٢٢ / ١٢ / ١٤٠١هـ

١٩٨٢

إلهي فانصُرْ جُندَكَ الغُرَّ في الساحِ
بإذنِ إلهي سَيْفُ كلٍّ هَوَى الماحي
لِكلِّ كَفُورٍ دائمِ الشُّرْبِ للرَّاحِ (١)
وجُندُ مَليكِ العَرْشِ كلٌّ كمِصْباحِ

٢٢/١٢/١٤٢١هـ

(١) الرَّاح : الخمر.

١٩٨٣

ألا إنَّ جُنْدَ الحَقِّ مَنْ وَحَّدُوا المَوْلَى
وأَصْحابُ شِرْكٍ بالهَزِيمَةِ هُمْ أَوْلَى
ومَنْ وَحَّدُوا الرَّحْمَنَ كُلٌّ قد اسْتَعْلَى
بِتَوْحِيدِ رَبِّ العَرْشِ بارِئِهِ الأَعْلَى

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

١٩٨٤

وطه إذا يدعو عليه رداءُ
ولحرف رسولٍ قد دعتْ سماءُ
وذاك دعاءٌ قد علاهُ بكاءُ
وظهرُ رسولٍ ما عليه غطاءُ

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

١٩٨٥

وخلفت رسول الله دوما أبو بكر

وذاك دعائ في الحرارة كالجمر

رداء رسول الله يحتاج للعصر (١)

رداء رسول الله يبدو على العفر (٢)

٢٢ / ١٢ / ١٤٢١هـ

(١) رداء رسول الله تعالى يحتاج للعصر ليجف.

(٢) العفر: التراب.

١٩٩٦

وَيَرِيشُ لِخَيْرِ الخَلْقِ دَوْمًا أَبُو بَكْرِ

وَيَطْلُبُ طَهَ أَنْ يُخَفِّفَ مِنْ تَبَرِ

فَمُوَلَّاهُ رَبُّ العَرْشِ أَعْلَمُ بِالسِّرِّ

وَظَلَّ الهُدَى يَدْعُو المُهَيْمِنَ بِالجَهْرِ

٢٢ / ١٢ / ١٤٤١هـ

١٩٨٧

رَسُولُ الهُدَى يَدْعُو المَرِيْمِنَ رَبَّهُ

رَسُولُ الهُدَى قد كانَ قَوَّمَ صُحْبَهُ

رَسُولُ الهُدَى قد كانَ جَرَّدَ عَضْبَهُ (١)

سِلاحُ رَسُولِ اللهِ قد كانَ قُرْبَهُ

٢٢ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) العَضْب: السَّيْفُ القاطع.

١٩٨٨

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ كَانَ أَصْدَرَ أَمْرَهُ

أَلَا كُلُّ جُنْدِيٍّ لَبِيعْرِفْ دَوْرَهُ

أَلَا كُلُّ جُنْدِيٍّ لَبِيلْزَمْ طَوْرَهُ (١)

أَلَا كُلُّ جُنْدِيٍّ لَبِيعْرِفْ قَدْرَهُ

٢٢ / ١٢ / ١٣٤١هـ

(١) الطَّوْر : الحَدّ .

١٩٨٩

أَلا كُلُّ صَفٍّ يَظْهَرُ الآنَ كالجَذْرِ
وكُلٌّ سَيَبْقَى كَيْ يَجِيءَ لَهُ أَمْرِي
وأَسْأَلُ رَبَّ العَرْشِ نَصْرًا على الكُفْرِ
وأُوصِيكُمُ يا جُنْدَ أَحْمَدَ بالصَّبْرِ

٢٢/١٢/١٤٤١هـ

١٩٩٠

أَلا إِنَّ جُنْدَ الكُفْرِ تَنْزِلُ مِنْ تَلّ
وَقَائِدُ جَيْشِ الكُفْرِ يَوْمًا أَبُو جَهْلِ
أَلا إِنَّ كُلًّا لاحَ فِي التَّلِّ كَالفُصَلّ (١)
وَلَمْ يَرْقُبِ الكُفَّارُ شَيْئًا مِنَ الإِلّ (٢)

٢٢ / ١٢ / ١٩٩١م

(١) الفُصَلّ : مِنْ أَخْبَثِ الحَيَّاتِ.
(٢) الإِلّ : العَهْدُ.

١٩٩١

وإذ هبط الكفار لاقوا صعوبة

وقد أوماءت لحالي يعني مصيبة

ألا إنهم يوما سيلقون ريبة

ألا إن أهل الكفر لاحوا كئيبة

٢٢/١٢/١٤٢١هـ

١٩٩٢

وما انْفَكَّ خَيْرُ الخَلْقِ يَسْأَلُ رَبَّهُ

وكانَ رَسُولُ اللهِ قَوَّمَ صَحْبَهُ

وكُلُّ مَلِيكٍ العَرْشِ أَسْكَنَ قَلْبَهُ

أَلا إِنَّ جَيْشَ الحَقِّ يَعْرِفُ دَرْبَهُ

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١هـ

١٩٩٣

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ في اللَّيْلِ أَرْسَلا
على صَحْبِ طهَ الماءَ قد لاحَ سَلْسَلا
لقد شَرِبُوا مِنْ ماءِ رَبِّكَ أَنْزَلا
وبَعْضُهُمُ بِالماءِ كانَ تَغَسَّلا(١)

٢٣/١٢/١٤٤١هـ

(١) تَغَسَّل : بالغ من الغُسْلِ بِوُفْرَةِ الماء.

١٩٩٤

وتلك حياض جندُ أحمدَ تصطنعُ

وغيرها غزيرُ الماءِ قد باتَ يوضَعُ

لِقَصرِ مَليكِ العرشِ ذي السُّحبِ تَخضَعُ

وتلكَ قلوبُ المؤمنينَ لتَخشَعُ

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١هـ

١٩٩٥

أَلا إِنَّ ماةَ المُسْلِمِينَ لَنِقْمَةٌ

أَلا إِنَّ ماةَ المُشْرِكِينَ لَنِقْمَةٌ

وبَيْنَهُما بِتَلِّ تُظْهِرُ قِمَّةٌ (١)

ومِنْ رَبِّنا جاءَتْ إِلى الشَّعْبِ كِلْمَةٌ (٢)

٢٣ / ١٢ / ١٤٢١ هـ

(١) وبينهما : وبين المسلمين والمشركين يَفْصِلُ التَّلُّ ، وهو الكَثِيبُ .

(٢) كِلْمَة : كَلِمَة وأَمْر .

١٩٩٦

على جُنْدِ لطة الماءُ كان ستاءة

على أَصْلِ كُفْرٍ كان ذاك بلاءة

أَلا إِنَّ أَصْلَ الكُفْرِ تَفْقِدُهُ ساءة

وقد صادفوا هذا الصباح عناءة

٢٣/١٢/١٩٤١

١٩٩٧

ولَمْ يَجِدِ الكُفّارُ ثَمَّةَ آبارا
ومِنْ أَجْلِ ذا عَمَّلَ لِكُلِّ لقدطارا
وقد شاءَ كُلٌّ أَنْ يُحارِبَ قَهّارا
لِمَنْ أَسْلَمُوا مَوْلاكَ قد كانَ غَفّارا

٢٣/١٢/١٩٩١م

١٩٩٨

ويَرْكَبُ بَعْضُ مِنْهُمُ اليَوْمَ رَأْسَهُ
لِيَشْرَبَ ماءً إِنَّهُ جاءَ رَمْسَهُ (١)
وهاهُوَ مِنْذُ الحَوْضِ أَزْهَقَ نَفْسَهُ (٢)
وإِذْ طارَ مِنْهُ الرَّأْسُ أَدْرَكَ بَخْسَهُ (٣)

٢٣/١٢/١٤٢١هـ

(١) رمس : قبر.
(٢) أزهق : قتل.
(٣) بخس : خسارة.

١٩٩٩

أما كل جهد تقصده الحرب تمنع
يروح سدى . للحرب يقشع برقع
وصوت بأخذ الثأر بشخص يرفع
وكل من الجيشين للحرب يدفع

٢٣ / ١٢ / ١٤٤١هـ

٢٠٠٠